

أبو الشهداء الحسين بن علي عليه السلام

ما يصيبهم من ملام وإيلام. وفي معنى كهذا المعنى يقول الكميت([533]) شاعر أهل البيت:
طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب *** ولا لعباً منّي وذو الشيب يلعب ولم يلهنّي دار ولا رسم
منزل *** ولم يتطرّبني بنان مخصّب ولا أنا ممّن يزجر الطير همّه *** أصاح غراب أم تعرّض
ثعلب ولا السانحات البارحات عشية *** أمرّ سليم القرن أم أمرّ أعصب([534]) ولكن إلى أهل
الفضائل والنهي *** وخير بني حواء والخير يطلب إلى النفر البيض الذين بحبّهم *** إلى
الآن فيما نالني أتقرّب بني هاشم رهط النبي فإنّني *** بهم ولهم أرضى مراراً وأعصب خفصت
لهم منّي جناحي مودّة *** إلى كنف عطفاه أهل ومرحب يشيرون بالأيدي إليّ وقولهم: *** ألا
خاب هذا، والمشيرون أخيب فطائفة قد كفّرتني بحبّكم *** وطائفة قالوا: مسيء ومذنب فما
سأئني تكفير هاتيك منهم *** ولا عيب هاتيك التي هي أعيب يعيبونني من خبّهم([535])
وضلالهم *** على حبّكم، بل يسخرون وأعجب وقالوا: ترابي([536]) هواه ورأيه *** بذلك
أُدعى فيهم وأُلَقَّب